

The Effect of Instructional Units Based on the (IDEAL) Model on Learning Handball Shooting and Deception Skills Among Female Students

Dr. Baraa Ismail Ajam

baraa.ajam604@uowasit.edu.iq

Abstract

The study aimed to prepare educational units according to the (IDEAL) model and to identify their effect on learning the front-fall shooting and simple feint skills in handball among female students. The researcher adopted the experimental method due to its suitability to the nature of the research problem and its objectives. The research sample consisted of (40) female students, with (20) students from Section (C) and (20) students from Section (W), who were distributed into experimental and control groups. The experimental group was taught through educational units designed according to the steps of the (IDEAL) model, whereas the control group was taught according to the traditional instructional method. The educational units included a set of exercises related to the front-fall shooting and simple feint skills, while the steps of the model were employed in accordance with the nature of motor learning through identifying the motor problem, analyzing it, exploring appropriate solutions, implementing them, and evaluating the performance outcomes. After administering the pre- and post-tests and statistically analyzing the data, the results revealed statistically significant differences between the pre- and post-tests in favor of the post-tests. This indicates the effectiveness of the educational units based on the (IDEAL) model in improving the learning level of the two skills under investigation. The researcher recommends employing the (IDEAL) model in teaching basic handball skills because it provides an educational environment based on interaction, thinking, practice, and evaluation.

Keywords: IDEAL Model, Front-Fall Shooting, Simple Feint, Handball

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439



تأثير وحدات تعليمية على وفق أنموذج (IDEAL) في تعلم مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد لدى الطالبات

م.د. براء اسماعيل عجم

جامعة واسط - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

baraai.ajam604@uowasit.edu.iq

الملخص :

هدفت الدراسة إلى إعداد وحدات تعليمية وفق أنموذج (IDEAL) والتعرف على تأثيرها في تعلم مهارتي الخداع البسيط والتصويب من السقوط الأمامي بكرة اليد لدى الطالبات. واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه، وتمثل مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط ، في حين تكونت عينة البحث من (40) طالبة، بواقع (20) طالبة من شعبة (ج) و (20) طالبة من شعبة (و)، وتم توزيعهن على مجموعتين تجريبية وضابطة. وخضعت المجموعة التجريبية لوحدات تعليمية صممت وفق خطوات أنموذج (IDEAL)، في حين خضعت المجموعة الضابطة للأسلوب التعليمي المتبع. وتضمنت الوحدات التعليمية مجموعة من التمرينات الخاصة بمهارتي التصويب من السقوط الأمامي والخداع البسيط، مع توظيف خطوات الأنموذج بما ينسجم مع طبيعة التعلم المهاري، من خلال تحديد المشكلة الحركية، وتحليلها، واستكشاف الحلول المناسبة، ثم تطبيقها وتقويم نتائج الأداء. وبعد تطبيق الاختبارات القبلية والبعدية ومعالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، مما يشير إلى فاعلية الوحدات التعليمية وفق أنموذج (IDEAL) في تحسين مستوى تعلم المهارتين قيد البحث. وأوصت الباحثة بتوظيف أنموذج (IDEAL) في تعليم المهارات الأساسية بكرة اليد، لما يوفره من بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والتفكير والممارسة والتقويم.

الكلمات المفتاحية: أنموذج IDEAL، التصويب ، الخداع ، كرة اليد.





1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

يشهد العصر الحالي تطوراً معرفياً هائلاً انعكس بشكل مباشر على المجال الرياضي، الذي بات يعتمد على الأسس العلمية والنماذج المعرفية الحديثة للارتقاء بمستوى الأداء المهاري، متجاوزاً أساليب التكرار الآلي والنمطي نحو بناء المتعلم المفكر القادر على معالجة المعلومات وحل المشكلات الحركية الأنية في بيئة اللعب المتغيرة.

يُعد أنموذج (IDEAL) من النماذج التعليمية القائمة على حل المشكلات، ويمكن توظيفه في المجال الرياضي لتنظيم المواقف التعليمية التي تتطلب من المتعلم التفاعل مع المشكلة الحركية والبحث عن الاستجابة المناسبة لها. ويقوم هذا الأنموذج على جعل المتعلم طرفاً فاعلاً في عملية التعلم، من خلال دفعه إلى فهم متطلبات الموقف الرياضي، وتحليل المعطيات المرتبطة به، وتوظيف خبراته ومعارفه السابقة للوصول إلى الحل الملائم وتجريبه وتقويم فاعليته. وتبرز قيمته في التعلم الحركي من خلال ربط التفكير بالأداء، وإتاحة مواقف تعليمية لا تقتصر على تعلم الشكل الفني للمهارة، وإنما تساعد المتعلم على فهم كيفية توظيفها والتكيف معها وفق متغيرات الموقف، بما يعزز فاعلية التعلم ويجعل الخبرة الحركية أكثر ارتباطاً بمتطلبات الأداء الرياضي (سرحان، 2019، 3).

ولعبة كرة اليد هي واحدة من الألعاب الجماعية التنافسية التي أخذت مكانة متميزة بين بقية الألعاب الفرقية من حيث انتشارها في العالم ، كونها لعبة مشوقة في ترابط المهارات الدفاعية والهجومية ، والاحتكاك وتفاعل الجمهور مع كل حركة لعب والتي ينبغي على اللاعبين تعلمها وإتقانها بشكل عالٍ ، وتُعد مهارتي الخداع والتصويب من المهارات الأساسية المهمة في كرة اليد، إذ يتوقف نجاح هاتين مهارتين على إمكانيات بدنية وفكرية يجب أن تتمتع بها الطالبة حتى يتسنى لها تعلمهما وإتقانهما وتحقيق الهدف المطلوب من المهارة ، وأن هذه الإمكانيات تحتاج إلى نماذج تعليمية تسهم في عملية التعلم وإتقان هاتين مهارتين بالشكل الصحيح.

وتكمن أهمية البحث في توظيف أنموذج (IDEAL) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، لما يوفره هذا الأنموذج من تنظيم للتعلم قائم على التفكير والتحليل والتعامل مع المواقف التعليمية بصورة تهدف إلى فهم متطلبات الأداء المهاري والتعامل مع المواقف الحركية بصورة أكثر فاعلية. ومن ثمّ، يمكن أن يسهم توظيف الأنموذج في تطوير مستوى تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد، بما ينسجم مع متطلبات التعلم الحركي في المجال الرياضي.

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية 2439





1-2 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحثة في مجال التدريس وملاحظتها لأداء الطالبات أثناء تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد، تبين وجود تفاوت في مستوى اكتسابهن للمهارات، فضلاً عن ضعف الأداء المهاري رغم اتباع الأسلوب التعليمي التقليدي المتبع في الكلية. وقد تعزى هذه الحالة إلى محدودية إتاحة فرص كافية للمتعلّمة للمشاركة الفاعلة في الموقف التعليمي، والتفكير في متطلبات المهارة، والبحث عن الحلول الحركية المناسبة، الأمر الذي قد لا يسهم في تطوير الأداء المهاري إلى المستوى المأمول.

وانطلاقاً من ذلك، برزت الحاجة إلى توظيف أنموذج تعليمي يمنح الطالبات دوراً أكثر فاعلية في عملية التعلم، ويجعلهن مشاركات فعّالات في فهم الموقف التعليمي ومعالجة متطلباته والوصول إلى الحل المناسب. ويُعد أنموذج (IDEAL) من النماذج التي يمكن الاستفادة منها في تنظيم المواقف التعليمية على نحو يحفز الطالبات على التفكير والتحليل واتخاذ القرار، بما ينسجم مع طبيعة التعلم الحركي ومتطلباته.

لذا ارتأت الباحثة توظيف أنموذج (IDEAL) في الوحدات التعليمية، للتحقق من مدى فاعليتها في معالجة جوانب الضعف التي لاحظتها في الأداء المهاري، والوصول بالطالبات إلى مستوى أفضل من التعلم مقارنة بالأسلوب التعليمي المتبع .

وهنا تسأل الباحثة السؤال الآتي : هل تؤثر الوحدات التعليمية على وفق أنموذج (IDEAL) في تعلم مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد لدى الطالبات؟

1-3 أهداف البحث :

1. اعداد وحدات تعليمية على وفق أنموذج (IDEAL) في تعلم مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد لدى الطالبات.

2. التعرف على تأثير أنموذج (IDEAL) في تعلم مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد لدى الطالبات

3. التعرف على الفروقات بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد لدى الطالبات .

1-4 فرضا البحث :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ولصالح الاختبار البعدي.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي في تعلم مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط للعام الدراسي (2025-2026).





1-5-2 المجال الزمني: الفترة من (2026/2/1) الى (2026/5/3).

1-5-3 المجال المكاني: ملعب كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة واسط.

1-6-6 تحديد المصطلحات :

1-6-1 أنموذج (IDEAL) : هو أنموذج تعليمي قائم على حل المشكلات اذ يقوم على مبدأ التعلم التفاعلي يتم من خلاله مساعدة الطالبات في تعليمهم وتعريفهم بالمفاهيم الخاصة بحل المشكلات فضلا عن منحهم فرصة لتقييم العلاقة بين المعلومات والمفاهيم والحلول البديلة لحل المشكلة وفق هيكلية إذ لا يكون فيه المدرس المحور الاساسي للمعرفة بل يعمل كمرشد يساند الطلبة في عملية التعلم من خلال اتاحة الفرصة المناسبة للتفكير من خلال المراحل الخمسة التي يتضمنها الأنموذج (Holtgrave, 2023, 31).

2- منهجية البحث :

1-2 منهج البحث: Wasiat Journal of Sports Sciences

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث بتصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط ، (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهن (36) طالبة ، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية ووزعت على النحو الآتي:

- (6) طالبات مثلن عينة التجربة الاستطلاعية، وشكلت نسبة (16.67%) من مجتمع البحث.

- (30) طالبة مثلن عينة التجربة الرئيسية وشكلت نسبة (83.33%) من مجتمع البحث.

وتألفت عينة البحث الرئيسية من (30) طالبة موزعات على شعبتي (أ و ب) وبواقع (15) طالبة لكل شعبة وبطريقة القرعة مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة، وتم اجراء عملية التكافؤ بينهن في الاختبارات والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات البحثية	وحدة القياس	قيمة T	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التصويب من السقوط الأمامي على مربعات دقة التصويب	درجة	0.512	0.05	غير معنوي
تقييم الأداء الفني لمهارة التصويب من السقوط الامامي	درجة	0.843	0.05	غير معنوي
قياس زمن أداء الخداع	ثانية	1.120	0.05	غير معنوي
تقييم الأداء الفني لمهارة الخداع البسيط	درجة	0.654	0.05	غير معنوي





2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث .

(ملعب قانوني وكرة يد، مربعات دقة التصويب، ساعة الكترونية، شريط قياس، كاميرا، شواخص، بساط، صافرة).

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

أولاً: اختبار على مربعات دقة التصويب (احمد، 2020، 33)

- اسم الاختبار : التصويب من السقوط الأمامي على مربعات دقة التصويب.
 - الهدف من الاختبار : قياس مهارة التصويب من السقوط الأمامي .
 - الأدوات المستخدمة : ملعب كرة يد ، مربعات دقة التصويب (60×60) سم ، كرات يد عدد(6)
 - مواصفات الأداء : يقوم الطالبة بالوقوف أمام خط ال (6) متر بحيث يكون المرمى خلف الطالبة ووجهه باتجاه زميل له يقف أمامه ليقوم بمناولة الكرة إليه حيث يقوم بالاستدارة لمواجهة المرمى والميلان والتصويب على مربعات دقة التصويب والسقوط على الأرض ، يجب أن يصوب ثلاث كرات على كل مربع وبشكل متعاقب .
 - التسجيل : يسجل الطالبة عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها بشكل كامل في مربعات دقة التصويب .
 - ملاحظة : يعطى درجة واحدة للمحاولة الناجحة من التصويب التي تدخل بشكل كامل في المربعات ، ويعطى صفر للمحاولة الفاشلة التي لا تدخل المربعات بشكل كامل .
- ثانياً: اختبار الاداء الفني لمهارة التصويب من السقوط الامامي (الخالدي، 80، 2019).

- اسم الاختبار: الاداء الفني للتصويب من السقوط الامامي .
- الهدف من الاختبار : قياس مستوى الاداء الفني للتصويب من السقوط الامامي
- الادوات : كاميرا نوع (Sony) ، كرة يد عدد (3) ، ملعب كرة يد قانوني .
- مواصفات الاداء : تقف الطالبة خارج خط ال(6م) بحيث يكون المرمى خلفها ووجهها باتجاه زميله لها ، تقوم بمناولة الكرة الى الطالبة التي تستدير لمواجهة المرمى والميلان قليلاً وتثني الركبتين قليلاً مع سحب الذراع الرامية والكتف الى الخلف تمهيداً لعملية التصويب ومن ثم التصويب على المرمى من السقوط الامامي ، حيث يكون استقبال الارض باليد المعاكسة لليد الرامية ثم تعقبها اليد الرامية مع ثني في مفصل المرفقين، تعطى للمختبرة ثلاث محاولات .
- التسجيل : يتم تقييم اداء الطالبة في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء ، علماً ان درجة التقييم النهائية من (10 درجات) ، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي :

الجزء التحضيري (3 درجات) ، الجزء الرئيسي (5 درجات) ، الجزء الختامي (2 درجة)

رقم الایحاع في المكتبة الوطنية 2439





ثالثاً: اختبار قياس زمن أداء الخداع (سالم، 2016، 56):

- اسم الاختبار : اختبار قياس زمن أداء الخداع
- الهدف من الاختبار : قياس زمن أداء الخداع
- الأدوات : ملعب كرة اليد ، ساعة توقيت الكترونية ، كرة يد عدد (2) .
- مواصفات الأداء : تقف الطالبة ممسكة بالكرة خلف خط البداية الذي طوله (1م) في حين تقف الطالبة المدافعة أمامها خلف خط طوله (50سم) وعلى بعد (1.20 م) من خط البداية ، يبدأ الاختبار بإشارة من المطلق فتؤدي الطالبة الخداع البسيط وذلك بأخذ خطوة بقدمها اليسار لتمس الدائرة رقم (1) ثم خطوة بقدمها اليمين لتمس الدائرة رقم (2) ثم خطوة ثالثة بقدمها اليسار لتمس الدائرة رقم (3) . قطر كل دائرة (35 سم) يعطى لكل طالبة ثلاث محاولات ويسجل لها أقل زمن تسجله من المحاولات الثلاث .

التسجيل : Wasit Journal of Sports Sciences

- يقف المسجل خلف خط البداية ويعطي إشارة البداية.
- يقف المسجل على يمين الطالبة حيث ينادي على الأسماء ويسجل زمن لكل محاولة .
- يجلس المحكمون الثلاثة على يسار الطالبة وتكون مهمتهم مراقبة الأداء الصحيح لحركة الخداع بحيث تمس الطالبة بقدمها الأرض داخل الدوائر الثلاث ، ومن حقهن الطلب من المسجل إعادة أي محاولة غير صحيحة .

• حساب الزمن : يقيس زمن الأداء من إشارة البداية وحتى ترك قدم يسار الطالبة الدائرة الثالثة.

• ملاحظة : يطبق الاختبار نفسة على الطالبة ذات اليد اليمنى وذات اليد اليسرى.

رابعاً: اختبار الاداء الفني لمهارة الخداع البسيط (غالي، 42، 2023) .

- اسم الاختبار : الاداء الفني لمهارة الخداع البسيط .
- الهدف من الاختبار : قياس مستوى الاداء الفني للخداع البسيط عن طريق الخبراء .
- الادوات : كاميرا نوع (Sony) ، كرة يد عدد (2)، ملعب كرة يد قانوني
- مواصفات الاداء : تحدد المسافة بين المدافع والطالبة ب (1.20 م) وتقوم الطالبة بعملية الخداع البسيط والمتعارف عليها بأخذ ثلاث خطوات ، الاولى عكس الذراع الرامية والاخرى باتجاه الذراع الرامية والاخيرة تكملة للأداء الفني ، خلال هذا الاداء يتم تصوير الطالبة ويعرض على ثلاث خبراء وتعطى للطالبة ثلاث محاولات .
- التسجيل : يتم تقييم اداء الطالبة في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء ، علماً ان درجة التقييم النهائية تكون من (10 درجات) ، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي :
الجزء التحضيري (3 درجات) ، الجزء الرئيسي (5 درجات) ، الجزء الختامي (2 درجة) .





5-2 التجربة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة تجربتين استطلاعتين تمثلت الأولى بتطبيق الاختبارات المهارية الخاصة بالمهارات قيد البحث، وذلك يوم الأحد الموافق (2026/2/1)، بهدف التعرف على وضوح الاختبارات وصلاحياتها التطبيقية وسلامة اجراءات تنفيذها. في حين تمثلت التجربة الاستطلاعية الثانية بتطبيق الوحدة التعريفية التجريبية قبل البدء بالتجربة الرئيسة وذلك في يوم الاثنين الموافق (2026/2/2) بهدف تعريف الطالبات بآلية تنفيذ الوحدات التعليمية وفق أنموذج (IDEAL) والتأكد من وضوح التعليمات واجراءات التطبيق.

6-2 الاختبارات القبليّة :

بعد الانتهاء من التجارب الاستطلاعية وقبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبليّة للمهارات قيد البحث في يوم الأحد الموافق (2026/2/8) على عينة البحث في ملعب كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بهدف التعرف على المستوى المهاري للطالبات كما حرصت الباحثة على توحيد ظروف واجراءات الاختبار من حيث المكان والزمان والادوات وطريقة التنفيذ فضلاً عن فريق لعمل المساعد.

7-2 التجربة الرئيسة :

1-7-2 صياغة الوحدات التعليمية وفقاً لخطوات أنموذج (IDEAL) :

صاغت الباحثة الوحدات التعليمية وفق خطوات أنموذج (IDEAL) ، بما يتناسب مع طبيعة تعلم مهارتي الخداع والتصويب بكرة اليد ، إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية، بواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً، ولمدة (12) أسبوعاً، وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية. وقد جرى توظيف خطوات الأنموذج ضمن القسم الرئيس من الوحدة التعليمية، إذ تضمنت الخطوات الثلاث الأولى، الجانب التعليمي، في حين تضمنت الخطوتان الأخيرتان، الجانب التطبيقي، وتم عرض أنموذج لوحدة تعليمية في الملحق (1). وتم تنفيذ الوحدات التعليمية وفق المراحل الآتية:

الخطوة الأولى: التعرف على المشكلة: يعرض المدرس موقف مهاري مرتبط بالمهارة المستهدفة، من خلال نموذج عملي أو صورة تعليمية أو مقطع فيديو قصير يوضح الموقف، ثم يوجه الطالبات بأسئلة ملاحظة مثل: ماذا لاحظن في الأداء؟ أين تكمن المشكلة؟ وتقوم الطالبة بملاحظة الأداء وتحليل الموقف والإجابة عن الأسئلة، بهدف التعرف إلى المشكلة المهارية.

الخطوة الثانية: تحديد المشكلة: يوجه المدرس الطالبات إلى تحديد المشكلة بصورة دقيقة من خلال الاسئلة التحليلية وتقوم الطالبة بتحليل الموقف وتحديد المشكلة وسببها والهدف المطلوب الوصول إليه، مع اعتماد المدرس على التوجيه دون تقديم الحل بصورة مباشرة.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439



الخطوة الثالثة: استكشاف الحلول: يطرح المدرس أسئلة تساعد الطالبات على استكشاف الحلول، وتقوم الطالبات باقتراح الحلول ومناقشتها واختيار الحل الأنسب لمعالجة المشكلة.

الخطوة الرابعة: تنفيذ الحل : ينتقل المدرس إلى الجانب التطبيقي، فينظم التمرينات المهارية ، ويتابع الأداء ويقدم التغذية الراجعة والتصحيح عند الحاجة. وتقوم الطالبة بتطبيق التمرين عملياً وتعديل أدائها وفق نتيجة التطبيق.

الخطوة الخامسة: النظر في التأثيرات : يوجه المدرس الطالبات إلى تقويم نتيجة الاداء من خلال الاسئلة وتقوم الطالبة بمقارنة أدائها بالهدف المطلوب، وتحديد مدى نجاح الأنموذج، والاستفادة من النتيجة في تحسين المحاولات اللاحقة.

2-8 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية اجريت الاختبارات البعدية بهدف التعرف على المستوى الذي وصلن اليه الطالبات وذلك في يوم الأحد (2026/5/3) وبإشراف الباحثة ، مع مراعاة توحيد ظروف واجراءات الاختبارات القبلية والبعدية .

2-9 الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية Spss لمعالجة البيانات إحصائياً .

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض النتائج :

الجدول (2)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية اختبارات مهارتي الخداع والتصويب

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	س	ع±	س	ع±			
التصويب من السقوط الأمامي	0.480	0.520	1.050	0.760	3.890	0.05	معنوي
تقييم الأداء الفني لمهارة التصويب من السقوط الامامي	4.450	0.720	6.910	1.120	8.910	0.05	معنوي
قياس زمن أداء الخداع	1.610	0.320	1.150	0.250	5.510	0.05	معنوي
تقييم الأداء الفني لمهارة الخداع البسيط	4.220	0.850	6.210	0.820	7.850	0.05	معنوي

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439





الجدول (3)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات مهارتي الخداع والتصويب

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	س	ع±	س	ع±			
التصويب من السقوط الأمامي	0.380	0.490	0.820	0.610	3.410	0.05	معنوي
تقييم الأداء الفني لمهارة التصويب من السقوط الأمامي	4.350	0.910	5.050	0.620	4.412	0.05	معنوي
قياس زمن أداء الخداع	1.550	0.280	1.320	0.260	3.250	0.05	معنوي
تقييم الأداء الفني لمهارة الخداع البسيط	4.050	0.820	4.580	0.880	3.215	0.05	معنوي

الجدول (4)

يبين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات مهارتي الخداع والتصويب

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	س	ع±	س	ع±			
التصويب من السقوط الأمامي	0.950	0.720	0.820	0.610	0.480	0.05	معنوي
تقييم الأداء الفني لمهارة التصويب من السقوط الأمامي	6.750	1.450	5.120	0.610	3.580	0.05	معنوي
قياس زمن أداء الخداع	1.150	0.250	1.340	0.260	1.820	0.05	معنوي
تقييم الأداء الفني لمهارة الخداع البسيط	6.100	0.780	4.620	0.850	4.520	0.05	معنوي

3-2 مناقشة النتائج :

من خلال ما تم عرضه ومناقشته من النتائج في الجداول السابقة (2 ، 3 ، 4) اتضح أن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولكلا المجموعتين ولصالح الاختبارات البعدية وتعزو الباحثة هذا التفوق إلى استخدام نموذج (IDEAL) التي لاقى قبولاً من قبل الطالبات باعتبارها شكلاً جديداً للتعلم والتي أسهمت بصورة كبيرة في زيادة الفهم والادراك، وتحليل الاداء، ثم اتخاذ القرار الحركي المناسب، نتيجة تنوع وتميز خطواته التي تربط الجانب المهاري بالجانب المعرفي عن طريق الشرح الوافي والعرض الواضح والتسلسل في شرح المهارة ، الأمر الذي جعلهن أكثر قدرة على فهم واستيعاب المعلومات وزيادة التفكير بالمهارات حيث أنها تنقل الطالبات من التعلم التقليدي بالمفاهيم المرتبطة بالجانب المهاري الذي يستطيع تفسير ما يحدث والتنبؤ به (زيتون، 2010، 114) كما أن طبيعة الوحدات التعليمية التي تضمنت طرح أسئلة قابلة للبحث وإيجاد الحلول لها، أسهمت في زيادة تفاعل



الطالبات مع الموقف التعليمي، وتعزيز قدرتهن على التفكير في الأداء المهاري واكتشاف الأخطاء وتصحيحها، الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية على تعلم المهارات قيد البحث وتحسين مستوى أدائها. وترى الباحثة أن فاعلية الوحدات التعليمية وفق أنموذج (IDEAL) لم تقتصر على تقديم المهارة بصورة منظمة، بل أسهمت في إشراك الطالبات بصورة فاعلة في الموقف التعليمي، من خلال دفعهن إلى تحديد المشكلة الحركية، وتحليلها، والبحث عن الحلول المناسبة، ثم تطبيقها وتقييم أدائهن، الأمر الذي وفر بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والممارسة والتفكير، وأسهم بصورة واضحة في تحسين مستوى أداء مهارتي التصويب من السقوط الامامي والخداع البسيط.

ويمكن تفسير التحسن الحاصل في أداء مهارتي الخداع والتصويب في ضوء فاعلية أنموذج (IDEAL) في تنظيم عملية التعلم الحركي بصورة مترابطة، إذ يهيئ للمتعلم الانتقال من إدراك المشكلة وتحديد الهدف إلى استكشاف الاستجابات الممكنة وتطبيقها، ثم مراجعة نتائج الأداء والاستفادة منها في تطوير الاستجابة اللاحقة. وقد أسهم هذا التنظيم في جعل الطالبة أكثر فاعلية في التعامل مع الموقف المهاري، من خلال الربط بين التفكير في متطلبات المهارة واتخاذ القرار الحركي وتنفيذ الاستجابة وتقييم نتائجها، الأمر الذي يتناسب مع طبيعة مهارتي الخداع والتصويب اللتين تتطلبان دقة في الأداء واختياراً مناسباً للاستجابة وفق متطلبات الموقف الحركي. ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة (Jasim,2026,23) التي أظهرت أن البرنامج التعليمي القائم على أنموذج (IDEAL) أسهم بصورة إيجابية في تنمية القدرات المعرفية والمهارية لدى المتعلمين. وترى الباحثة أن تكامل هذه المراحل داخل الموقف التعليمي جعل تعلم المهارتين أكثر ارتباطاً بالفهم والتطبيق والتقييم، وأسهم في مساعدة الطالبات على ضبط الاستجابة الحركية ومعالجة الأخطاء وتطوير الأداء، وهو ما انعكس في التحسن الذي أظهرته نتائج الاختبارات البعدية.

وترى الباحثة أن من العوامل التي أسهمت في نجاح الوحدات التعليمية هو التكامل بين مراحل النموذج وعدم التعامل معها بوصفها خطوات منفصلة، إذ إن كل مرحلة مهدت للمرحلة التي تليها وأسهمت في تحقيق الهدف التعليمي بصورة متسلسلة مما أتاح للطالبات التعلم من خلال الممارسة والتغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء بصورة مستمرة. وهذا التكامل انعكس بصورة إيجابية على اكتساب المهارات المستهدفة وتحسين أدائها، وهو ما يفسر تفوق المجموعة التجريبية في نتائجها البعدية مقارنة بمستواها القبلي.

ومن خلال ما تقدم، يتضح أن تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد يتطلب توظيف نماذج تعليمية حديثة تسهم في تنظيم عملية التعلم، وفي مقدمتها أنموذج (IDEAL). لما يوفره من فرص تساعد على تنمية قدرات الطالبات على التفكير، وتحفيزهن على المشاركة الفاعلة في عملية التعلم. كما تسهم استراتيجيات التدريس والأساليب المتبعة في تنظيم التفاعل بين المعلم والمتعلم، وما يتخللها من واجبات وأنشطة تعتمد على مدى تقبل الطالبة وتأثرها بها، فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية بينهن الأمر الذي يؤكد أهمية اختيار الأسلوب الملائم لتحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية.





4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

1. اسهمت الوحدات التعليمية وفق أنموذج (IDEAL) في تحسين تعلم المهارات بما يؤكد فاعلية توظيف الأنموذج في تنظيم الموقف التعليمي وتطوير الاداء المهاري.
2. اظهر توظيف أنموذج (IDEAL) قدرة اكبر على اشراك الطالبات في العملية التعليمية من خلال الانتقال المنظم من تحديد المشكلة الى تحليلها واختيار الحلول وتطبيقها مما عزز الفهم الحركي ودقة تنفيذ المهارة .
3. ساعدت المواقف التعليمية المبنية وفق أنموذج (IDEAL) على توفير مواقف تتطلب التفكير والملاحظة وتصحيح الاداء الامر الذي اسهم في ترسيخ التعلم بصورة اكثر فاعلية.

4-2 التوصيات

1. اعتماد الوحدات التعليمية المبنية وفق أنموذج (IDEAL) في تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد لما يوفره من تنظيم للموقف التعليمي واتاحة فرص افضل للتفاعل والتطبيق وتصحيح الاداء .
2. تشجيع المدرسين على توظيف أنموذج (IDEAL) في المواقف التعليمية التي تتطلب تنمية التفكير في الاداء المهاري فضلا عن اقامة ورش وندوات تدريبية للتعريف بأسس توظيف أنموذج (IDEAL) وخطوات تطبيقه بما يتلاءم مع طبيعة التعلم الحركي والمهارات الرياضية.

المصادر العربية:

- احمد، علياء عصام ، اثر منهج تعليمي وفق منشطات الادراك في بعض المهارات العقلية وتعلم المهارات الهجومية بكرة اليد لطالبات الثاني متوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، 2020.
- الخالدي ، احمد حسين جواد ، اثر استراتيجية التعلم المتمازج بنماذج متنوعة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض اشكل التصويب بكرة اليد للطلاب ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة 2019.
- سالم، ابتسام سليم ،أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الخداع والتصويب من السقوط بكرة اليد للطالبات ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، 2016.
- سرحان، رسمية سحاب، اثر أنموذج (IDEAL) في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ ،رسالة ماجستير ،جامعة ديالى، كلية التربية، 2019 .
- غالي، رقية صبار، تأثير أنموذج وودز في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب ، رسالة ماجستير ،جامعة ذي قار ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2023.
- حسن حسين زيتون ؛ مدخل إلى المنهج الدراسي رؤية عصرية : (الرياض ، الدار الصولتية للتربية ، 2010)

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439



المصادر الأجنبية:

- Holtgrave, J. Application of the iDEAL model of learning to instructional design and media in online learning. European Journal of University Lifelong Learning, 7(1), 2023.
- Jasim, Ayad. Gasim. The Impact of an Educational Programme Based on the IDEAL Model on Reducing Cognitive Failure and the Acquisition of Certain Basic Basketball Skills. Jurnal Pendidikan Kepelatihan Olahraga: PEJUANG, 2(1), 258–266. <https://doi.org/10.66968/08szs866> (2026).

الملحق (1)

الوحدة التعليمية الخاصة بمادة التصويب من السقوط الأمامي وفق أنموذج (IDEAL)

الزمن	اقسام الوحدة
20د	- القسم الإعدادي
10د	- المقدمة والإحماء
10د	- التمارين البدنية
65د	- القسم الرئيسي
25د	- الجانب التعليمي
10د	1خ
8د	2خ
7د	3خ

الفعاليات

- تهيئة الأدوات والتجهيزات ، الوقوف بنسق منتظم وأخذ الغياب ، وإداء التحية الرياضية .

- اداء مجموعة من التمارين البدنية العامة لتهيئة الطالبات للجهد البدني والحركي.

الخطوة الاولى : التعرف على المشكلة

-توزع الطالبات الى مجاميع صغيرة .

-يعرض المدرس نموذجاً لمهارة التصويب من السقوط الأمامي، ثم يعرض صوراً توضح بعض المواقف والأخطاء المرتبطة بالأداء ، وتطلب من الطالبات ملاحظة الأداء والتعرف على الصعوبة او المشكلة التي قد تظهر في اداء المهارة ، ثم تطرح الأسئلة الآتية:

- ماذا لاحظن في أداء الزميلة أثناء التصويب من السقوط الأمامي؟

- أين تكمن المشكلة أو الصعوبة التي ظهرت في الأداء؟

-النقاش والحوار بين الطالبات في كل مجموعة .

الخطوة الثانية: تحديد المشكلة:

-ملاحظة اداء الطالبات وتحديد الصعوبات التي واجهتهن في الخطوة السابقة

- بعد عرض المدرس لمهارة التصويب من السقوط الأمامي بصورة صحيحة، يعرض صوراً متسلسلة توضح مراحل أداء المهارة، وتطلب من الطالبات ملاحظة الصور ومقارنتها بالأداء الصحيح، ثم تطرح الأسئلة الآتية:

- ما الخطأ الظاهر في وضع الجسم أثناء تنفيذ المهارة؟

- ما الخطأ الأكثر تأثيراً في دقة التصويب؟

- ما سبب هذا الخطأ برأيك؟

-أي جزء من الأداء تحتاجين إلى تعديله؟

ثم تحدد الطالبات الخطأ الرئيس وسببه، وتتفق كل مجموعة على المشكلة التي تحتاج إلى معالجة، تمهيداً للانتقال إلى استكشاف الحلول.

الخطوة الثالثة: استكشاف الحلول

بعد تحديد الخطأ، تطرح المدرس على الطالبات أسئلة استكشافية مثل: كيف يمكن معالجة هذا الخطأ؟ وما الطريقة المناسبة لتحسين

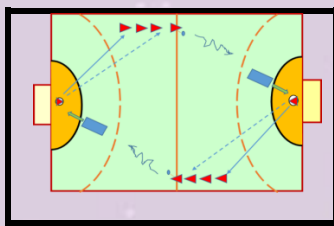
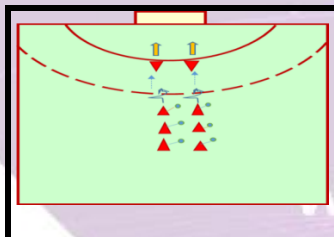
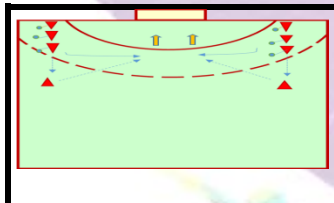
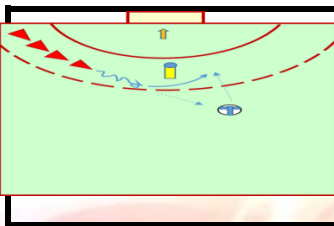
الأداء؟ ويمكن إعادة عرض النموذج أو الصورة أو الفيديو عند الحاجة لمساعدتهن على اقتراح الحلول. ثم تقسم المدرس الطالبات إلى

مجاميع صغيرة، وتعطي كل مجموعة فرصة لتجربة أكثر من طريقة لتصحيح الخطأ الذي حددته. تقوم الطالبات بأداء الحركة بصورة

مبسطة، ثم تغير كل مجموعة الجزء الذي ترى أنه سبب المشكلة، مثل وضع الذراع، اتجاه النظر، أو التوازن أثناء السقوط.

تلاحظ الطالبات نتيجة كل محاولة، ثم تختار كل مجموعة الطريقة التي أعطتها أداءً أفضل، وتطبقها مرة أخرى للتأكد من فاعليتها، تمهيداً لتطبيقها في التمرين المهاري



	الخطوة الرابعة : تنفيذ الحل تمرين رقم (1) . تقسم الطالبات إلى مجموعتين وتقف كل مجموعة على شكل قاطرة بجانب الخط الجانبي وباتجاه المرمى ، بساط أمام كل مجموعة قرب خط ال 6 متر ، حارس مرمى ، كرة واحدة مع كل مجموعة يبدأ التمرين بأن تقوم الطالب رقم (1) بطبقة الكرة وعند الوصول إلى البساط تقوم بالتصويب من السقوط الأمامي ، تستلم حارس المرمى الكرة وتناولها إلى الطالب الثانية في المجموعة الثانية وتتحرك حارس المرمى لتقف خلف المجموعة المستلمة للكرة حيث تحل محلها الطالب المهدفة وهكذا الشيء نفسه بالنسبة للمجموعة الأخرى .	40 الجانبي التطبيقي
	التمرين رقم (2) . تقف الطالبات على شكل مجموعتين على بعد 3 متر من خط الرمية الحرة وتقف طالبة أمام كل مجموعة كلاعب دائرة ، تقوم الطالب الأولى من كل مجموعة بطبقة الكرة وعند الوصول إلى خط ال 9 متر ، مناوئتها إلى زميلتها الواقعة على خط الدائرة التي تقوم بدورها بالاستلام والدوران والتصويب من السقوط الأمامي ، ويتم تبادل الأماكن .	30 4خ
	التمرين رقم (3) . تقف الطالبات على شكل قاطرتين ، كل قاطرة في أحد جانبي المرمى ، وتقف أمام كل مجموعة طالبة ممررة خارج خط ال 9 متر ، تقوم الطالب الأولى من كل مجموعة بتمرير الكرة إلى الطالب الممررة والتحرك باتجاه خط ال 6 متر لاستلام الكرة ثم الدوران لمواجهة المرمى والتصويب من السقوط الأمامي .	
	التمرين رقم (4) . ثلاث قاطرات من الطالبات (أ ، ب ، ج) في مراكز الساعد الأيمن والأيسر ووسط خلفي ، الكرات مع القاطرتين (أ ، ب) ، يبدأ التمرين بحركة الطالب الأولى في مجموعة (أ) للأمام والتمرير إلى الطالب في المجموعة (ج) والانطلاق نحو خط ال 6 متر لتستلم منها وتصوب من السقوط الأمامي ، ثم يتم التمرير من قبل الطالب في المجموعة (ب) إلى الطالب في المجموعة (ج) وبالطريقة نفسها، ويتم تبادل الأماكن بين أفراد المجموعات .	
	التمرين رقم (5) . تقف الطالبات عند أحد ركني الملعب ، وضع دمى دفاع قرب خط ال 6 متر ، مدرسة خارج خط ال 9 متر ، يبدأ التمرين بأن تقوم الطالب الأولى من المجموعة بطبقة الكرة والمناولة للمدرسة وحين الوصول للدمى تستلم الكرة من المدرس ثم الدوران للتصويب على المرمى من السقوط الأمامي ، وهكذا لبقية الطالبات .	
الخطوة الخامسة : النظر في التأثيرات بعد انتهاء الطالبات من التمرينات، تطلب المدرس منهن مراجعة أدائهن وتحديد الأخطاء ونقاط القوة، ثم تطرح الأسئلة الآتية: هل تحسنت دقة التصويب؟ ما الخطأ الذي ظهر في أدائك؟ كيف عالجت هذا الخطأ؟ تقوم الطالبات بتعديل أدائهن وإعادة تنفيذ المهارة، بينما تقدم المدرس التغذية الراجعة وتعزز الأداء الصحيح. -تقديم التغذية الراجعة وتعزيز الاداء ، اداء التحية والانصراف		10 5خ
رقم الإبداع في المكتبة الوطنية 2439		القسم





الختامي

5د

مجلة واسط للعلوم الرياضية

Wasiat Journal of Sports Sciences



P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853



العدد الثالث – المجلد التاسع والعشرون
تاريخ النشر 30 أيلول 2026